

Distr.  
GENERALA/52/307  
28 August 1997  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون

البند ٨٥ من جدول الأعمال المؤقت\*

التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية

تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف

الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	١-٣	أولا - مقدمة
		ثانيا - الفريق العامل الجامع لتقييم تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية
٢	٤-٥	ثالثا - التعاون بين الوكالات
٢	٦-٨	رابعا - الدراسات
٣	١١-٩	خامسا - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية
٤	١٢-٢٧	ألف - الدورات التدريبية وحلقات العمل والمؤتمرات والندوات
٤	١٣-١٤	باء - تنمية القدرات المحلية
٦	١٥-١٩	جيم - خدمات المشورة التقنية
٧	٢٠	دال - الزمالات الطويلة الأجل
٨	٢١	هاء - آليات التعاون الإقليمية
٨	٢٢-٢٧	سادسا - دائرة المعلومات الفضائية الدولية
٩	٢٨-٣٠	سابعا - التبرعات
١٠	٣١-٣٢	ثامنا - مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية
١١	٣٣-٣٥	

\* A/52/150 و Corr.1.

\*9722764\*

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة من الأمين العام، في قرارها ١٢٣/٥١ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين تقريرا عن تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (يونيسبيس ٨٢)<sup>(١)</sup>.

٢ - واستجابة لهذا الطلب، يحتوي هذا التقرير على معلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات المؤتمر.

٣ - وقد نظرت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية والفريق العامل الجامع لتقييم تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية في مسألة تنفيذ توصيات المؤتمر خلال دوراتها المعقودة في عام ١٩٩٧. وبناء على ذلك، فإن المعلومات الواردة في هذا التقرير تعكس أساسا نتائج أعمال اللجنة، المعروض تقريرها أيضا<sup>(٢)</sup> على الجمعية العامة.

ثانيا - الفريق العامل الجامع لتقييم تنفيذ توصيات مؤتمر

الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء

الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

٤ - وفقا لقرار الجمعية العامة ١٢٣/٥١، دعت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها لعام ١٩٩٧ الفريق العامل الجامع إلى الاجتماع مرة أخرى لمواصلة أعماله.

٥ - وأيدت اللجنة، في دورتها لعام ١٩٩٧، توصيات الفريق العامل الجامع بصيغتها الواردة في تقريره (A/AC.105/672، المرفق الثاني). وأوصت اللجنة بدعوة الفريق العامل إلى عقد اجتماع آخر في عام ١٩٩٨ لمواصلة أعماله.

ثالثا - التعاون بين الوكالات

٦ - دعت الجمعية العامة، في الفقرة ٢٥ من قرارها ١٢٣/٥١، جميع الحكومات التي تعمل داخل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى العاملة في ميدان الفضاء الخارجي أو المعنية بالمسائل المتصلة بالفضاء إلى اتخاذ إجراءات فعالة لتنفيذ توصيات المؤتمر. وفي هذا الصدد،

لاحظت اللجنة مع التقدير مشاركة ممثلي هيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية الأخرى في جميع مراحل أعمال اللجنة وأعمال لجننتها الفرعية العلمية والتقنية.

٧ - وللعديد من أجهزة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة برامج شاملة متصلة بالفضاء تسهم في تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، في مقدمتها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية. ويمكن الاطلاع على تفاصيل هذه البرامج في التقارير السنوية للأمين العام بشأن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة. ويتضمن آخر تقرير (A/AC.105/675) استعراضا عاما لبرامج عمل هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها لعامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨.

٨ - ويجري تنسيق برامج ومشاريع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة خلال الاجتماعات السنوية المشتركة بين الوكالات. وقد رحب الاجتماع المشترك بين الوكالات المعنية بأنشطة الفضاء الخارجي في دورته الثامنة عشرة باقتراح قدمه مكتب شؤون الفضاء الخارجي بشأن تعزيز تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة بالاستعانة بالتكنولوجيات العلمية المتقدمة. وأيد الاجتماع الرأي القائل بضرورة أن يشرع المكتب في إنشاء صفحة في إطار صفحته الرئيسية بشبكة الانترنت تتيح لمن يزور صفحته الرئيسية زيارة الصفحات الرئيسية الخاصة بالمنظمات الأخرى المعنية بأنشطة الفضاء الخارجي. ووافق الاجتماع أيضا، على مواصلة النظر خلال دورته القادمة في إجراءات الانتفاع بشبكة الانترنت وخدماتها في إعداد التقرير السنوي للأمين العام على النحو المذكور في الفقرة ٧ أعلاه، وفي تهيئة منتدى الكتروني للحوار غير الرسمي فيما بين الوكالات بغية تعزيز تنسيق الأنشطة في مجال التطبيقات الفضائية. ومن المقرر عقد الدورة التاسعة عشرة للاجتماع المشترك بين الوكالات في أيار/مايو ١٩٩٨ بمكتب الأمم المتحدة في فيينا.

#### رابعا - الدراسات

٩ - استجابة لطلبات الفريق العامل الجامع في دورته العاشرة، أعدت الأمانة العامة التقارير والدراسات التالية وقدمتها إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الرابعة والثلاثين المعقودة في عام ١٩٩٧: تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية: "التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية: أنشطة الدول الأعضاء" (A/AC.105/661 و Add.1-2)، و "علوم الفضاء الأساسية في البلدان النامية" (A/AC.105/644)، و "استخدام التكنولوجيات الجديدة في الشبكات الساتلية للاتصالات والمعلومات" (A/AC.105/665).

١٠ - وفي معرض المصادقة على توصيات الفريق العامل الجامع في دورته الحادية عشرة، لاحظت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن ثمة دراسات وتقارير تقنية أخرى سيعدها مكتب شؤون الفضاء الخارجي وستتناول مواضيع كلفته بها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التي تعمل بوصفها لجنة استشارية لمؤتمر يونسببيس الثالث (انظر الفرع الثامن أدناه المتعلق بمؤتمر يونسببيس الثالث) ومواضيع يمكن أن تشكل ورقات معلومات أساسية إما من أجل الأنشطة التحضيرية لمؤتمر يونسببيس الثالث أو من أجل المؤتمر نفسه.

١١ - وبالإضافة إلى ذلك، فوفقاً لتوصيات الفريق العامل، ستعد الأمانة العامة التقارير والدراسات التالية لتقديمها إلى اللجنة الفرعية في دورتها لعام ١٩٩٨: تقارير من الدول الأعضاء والمنظمات الدولية المشاركة في الأنشطة الفضائية عن أنشطتها الفضائية المتوقعة على المزيد من التعاون الدولي وعن أبحاثها المتعلقة بالانقراض الفضائية، ولا سيما تلك المتعلقة بالممارسات المعتمدة التي ثبتت فعاليتها في التقليل إلى أدنى حد من الانقراض الفضائية وباستخدام مصادر الطاقة النووية، وكذلك تقارير من الدول الأعضاء تتضمن معلومات عن أنشطتها الفضائية على الصعيد الوطني وعلى صعيد التعاون الدولي؛ وعن مواردها وقدراتها التكنولوجية في ميادين الأنشطة الفضائية الرامية إلى تعزيز التعاون في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية؛ وعن سلامة الأجسام الفضائية التي تحمل على متنها مصادر للطاقة النووية؛ وعن تصادم الأجسام الفضائية السيارة التي تحمل على متنها مصادر للطاقة النووية مع الانقراض الفضائية.

#### خامساً - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

١٢ - أيدت الجمعية العامة، في الفقرة ٧ من قرارها ٩٠/٣٧ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، توصيات المؤتمر بأن يكون برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية موجهاً نحو تحقيق سبعة أهداف محددة. وترد في تقرير خبير الأمم المتحدة المعني بالتطبيقات الفضائية (A/AC.105/660 و Add.1) الأنشطة التي اضطلع بها البرنامج في عام ١٩٩٦ والخطط الموضوعة لتحقيق تلك الأهداف خلال الفترة ١٩٩٧-١٩٩٨.

#### ألف - الدورات التدريبية وحلقات العمل والمؤتمرات والندوات

١٣ - يتضمن جزء من الأنشطة المضطلع بها أو المخططة في إطار البرنامج في عام ١٩٩٧، بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية وحكومات الدول الأعضاء، الدورات التدريبية وحلقات العمل والمؤتمرات والحلقات الدراسية التالية: حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والوكالة الفضائية الأوروبية بشأن الاتصالات عبر السواتل، التي جرى تنظيمها بالتعاون مع حكومة الهند والوكالة الفضائية الأوروبية؛ حلقة الأمم المتحدة الدراسية بشأن مستقبل الفضاء الخارجي وأمن الإنسان، التي جرى تنظيمها بالتعاون مع حكومة النمسا؛ الدورة التدريبية الدولية السابعة المشتركة بين الأمم المتحدة والسويد بشأن تثقيف المعلمين في مجال الاستشعار من بعد، التي جرى تنظيمها بالتعاون مع حكومة السويد؛ حلقة العمل السابعة المشتركة بين الأمم المتحدة والوكالة الفضائية الأوروبية بشأن علوم الفضاء

الأساسية، التي جرى تنظيمها بالتعاون مع حكومة هندوراس والوكالة الفضائية الأوروبية؛ الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والوكالة الفضائية الأوروبية بشأن تعاون الصناعات الفضائية مع بلدان العالم النامي، التي جرى تنظيمها بالتعاون مع حكومة النمسا، وولاية ستيريا ومدينة غراز والوكالة الفضائية الأوروبية؛ حلقة العمل الدولية المشتركة بين الأمم المتحدة وإسرائيل بشأن تسخير تكنولوجيا الاتصالات عبر السواتل لأغراض بناء القدرات، التي جرى تنظيمها بالتعاون مع حكومة إسرائيل؛ حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الفلكي الدولي والوكالة الفضائية الدولية بشأن تكنولوجيا الفضاء كأداة من أدوات تحسين البنية الأساسية في البلدان النامية فعالة من حيث التكلفة، وقد نظمت بالتعاون مع حكومة إيطاليا، واللجنة الأوروبية، والوكالة الفضائية الدولية والاتحاد الفلكي الدولي؛ حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ولجنة أبحاث الفضاء والبرازيل بشأن تقنيات تحليل البيانات، التي جرى تنظيمها بالتعاون مع حكومة البرازيل ولجنة أبحاث الفضاء والوكالة الفضائية الأوروبية؛ الدورة التدريبية الرابعة المشتركة بين الأمم المتحدة والوكالة الفضائية الأوروبية المعنية بتطبيقات بيانات سواتل الاستشعار من بعد الأوروبية المتعلقة بالموارد الطبيعية والطاقة المتجددة والبيئة، وهي الدورة التي جرى تنظيمها بالتعاون مع إدارة دعم التنمية والإدارة بالأمانة العامة والوكالة الفضائية الأوروبية؛ مؤتمر الأمم المتحدة الدولي الثاني بشأن المزايا العرضية لتكنولوجيا الفضاء: التحديات والفرص، الذي جرى تنظيمه بالتعاون مع حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

١٤ - وفي عام ١٩٩٨، يزعم تنظيم الدورات التدريبية وحلقات العمل، والمؤتمرات والندوات، والحلقات الدراسية والاجتماعات التالية:

(أ) الدورة التدريبية الدولية الثامنة المشتركة بين الأمم المتحدة والسويد المعنية بتثقيف المعلمين في مجال الاستشعار من بعد؛

(ب) الاجتماع الإقليمي المشترك بين الأمم المتحدة واللجنة الفضائية الأوروبية بشأن تسخير تكنولوجيا الفضاء والتطبيقات الفضائية لأغراض التنمية (مع التركيز على تطبيقات الاستشعار من بعد بالموجات المتناهية الصغر وبما يشمل الأعمال التحضيرية لمؤتمر يونسبيس الثالث)، الذي سيعقد في ماليزيا؛

(ج) مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي لمتخذي القرارات بشأن تطوير تكنولوجيا الفضاء (بما في ذلك الأعمال التحضيرية لمؤتمر يونسبيس الثالث) المقرر عقده في أفريقيا؛

(د) اجتماع الأمم المتحدة الإقليمي بشأن تسخير تكنولوجيا الفضاء والتطبيقات الفضائية لأغراض التنمية (مع التركيز على تكنولوجيا المعلومات وبما يشمل الأعمال التحضيرية لمؤتمر يونسبيس الثالث)، المقرر عقده في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛

(هـ) مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي الثالث بشأن المزايا العرضية لتكنولوجيا الفضاء، المقرر عقده في آسيا؛

(و) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا بشأن تسخير تكنولوجيا الفضاء والتطبيقات الفضائية لأغراض التنمية (بما يشمل الأعمال التحضيرية لمؤتمر يونسبيس الثالث)؛

(ز) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الفلكي الدولي بشأن تسخير تطبيقات تكنولوجيا الفضاء لمنفعة البلدان النامية، المقرر عقدها في ملبورن، استراليا؛

(ح) الحلقة الدراسية الثانية المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا بشأن مستقبل الفضاء وأمن الإنسان، المقرر عقدها في ولاية التيرول، بالنمسا.

#### باء - تنمية القدرات المحلية

١٥ - وفقا لتوصية مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية بشأن تنمية القدرات المحلية، وقرار الجمعية العامة ٧٢/٤٥ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، الذي أيدت فيه الجمعية العامة توصية اللجنة بضرورة تولي الأمم المتحدة، قيادة جهد دولي يهدف إلى إنشاء مراكز إقليمية لعلوم وتكنولوجيا الفضاء في المؤسسات التعليمية الوطنية/الإقليمية الموجودة في البلدان النامية، وللقرار ١٢٣/٥١، الذي رأت فيه الجمعية العامة مرة أخرى أن من الأمور الملحة للغاية أن تدعم الأمم المتحدة إنشاء مراكز تدريب ملائمة على الصعيد الإقليمي، أحرزت الأمانة العامة تقدما كبيرا في إنشاء مراكز إقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء مرتبطة بالأمم المتحدة. وقدمت الأمانة العامة معلومات مستكملة عن أنشطتها المتصلة بالمراكز الإقليمية في تقرير خبير الأمم المتحدة المعني بالتطبيقات الفضائية (A/AC.105/660 و Add.1)، كما قدمت تقريرا إلى اللجنة عن آخر تطورات حالة هذه المبادرة.

١٦ - وقد افتتح مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في الهند في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، وبدأ البرنامج التعليمي الثاني للمركز، الذي يركز على الاتصال الساتلي، في كانون الثاني/يناير ١٩٩٧. والمشاركة في مجلس إدارة المركز وأنشطته مفتوحة للدول الأعضاء في المنطقة، وسيتمركز في الوقت المناسب ولدى موافقة مجلس الإدارة ليصبح شبكة تضم عدة نقاط وصل يمكنه من الإفادة الكاملة من موارد المنطقة وإمكاناتها.

١٧ - أما بالنسبة لمركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فقد وقع البلدان المضيفان للمركز، وهما البرازيل والمكسيك اتفاقا بإنشاء المركز، في آذار/مارس ١٩٩٧. وفيما يتعلق بمنطقة أفريقيا، أعدت المغرب، بالنيابة عن البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية، ونيجيريا، بالنيابة

عن البلدان الأفريقية الناطقة بالإنكليزية، مشروعى اتفاقين لإنشاء المركزين، وعمما على بلدان المنطقة للحصول على تعليقاتها. ومن المتوقع أن تنضم البلدان المعنية إلى الاتفاقين في أواخر عام ١٩٩٧.

١٨ - وفي غربي آسيا، المناقشات جارية حاليا مع الأردن والجمهورية العربية السورية والمملكة العربية السعودية من أجل إنشاء مركز إقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء. وفيما يتعلق بشرق أوروبا وأوروبا الوسطى الشرقية والجنوبية الشرقية، تجري المناقشات بين بلغاريا وبولندا وتركيا ورومانيا وسلوفاكيا واليونان بشأن إنشاء شبكة لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء ومؤسسات للبحوث. ووافق خبراء من تلك البلدان على العمل مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي للاضطلاع بدراسة بشأن المتطلبات التقنية لهذه الشبكة وتصميمها وآلية تشغيلها وتمويلها.

١٩ - ووضع منهاج دراسي نموذجي لجميع المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء لتزويد كل مركز منها بمعايير المستوى الأكاديمي اللازم للحصول على الاعتراف الدولي. وقدمت الوثيقة المعنونة "مراكز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء: المناهج الدراسية" (A/AC.105/649) إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها لعام ١٩٩٧.

#### جيم - خدمات المشورة التقنية

٢٠ - قررت الجمعية العامة، في الفقرة ٧ (ز) من قرارها ٩٠/٣٧، أن يتجه برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، بناء على طلب الدول الأعضاء أو أي من الوكالات المتخصصة، صوب توفير خدمات المشورة التقنية المتعلقة بمشاريع التطبيقات الفضائية أو اتخاذ الترتيبات لتوفيرها. وفيما يتعلق بهذه الولاية، قدم البرنامج أو يقدم مساعدة في المجالات التالية:

(أ) بالتعاون مع الوكالة الفضائية الأوروبية وإدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية، في تحديد وتنفيذ آليات الدعم اللازمة لتمكين العلماء في أفريقيا وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من استقبال واستخدام بيانات من الساتل الأوروبي للاستشعار من بُعد التابع للوكالة الفضائية الأوروبية؛

(ب) إلى حكومة أوروغواي، في متابعتها، بوصفها أمانة مؤقتة، لتوصيات مؤتمر الفضاء الثالث للأمريكتين؛

(ج) إلى حكومة جمهورية كوريا، في تطوير وتشغيل مجلس الاتصالات عن طريق السواتل في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ (انظر الفقرة ٢٣ أدناه)؛

(د) بالتعاون مع الوكالة الفضائية الأوروبية، في أنشطة المتابعة المتصلة بسلسلة حلقات العمل عن علوم الفضاء الأساسية (ترد التفاصيل في الوثيقة A/AC.105/664، المذكورة في الفقرة ٩ أعلاه)؛

(هـ) إلى منطقة أفريقيا، في تنفيذ المشروع الذي يحمل اسم "شبكة المعلومات التعاونية لربط العلماء والمهنيين في أفريقيا" الذي سينشئ شبكة اتصالات فعالة تربط بين المهنيين والعلماء الأفريقيين والأوروبيين على الصعيد الوطني والقاري وما بين القارات، وتسمح بتبادل معلومات قيمة عن الرعاية الصحية والزراعة والتعليم والعلوم والتكنولوجيا، وعن إدارة ورصد الموارد الطبيعية والبيئة.

(و) بالتعاون مع المنظمات المهمة في منظومة الأمم المتحدة في وضع مقترح لمشروع مشترك بين الوكالات لنظام إذاعي ساتلي للإنذار بالكوارث من أجل المجتمعات الريفية والناحية في الدول النامية الجزرية الصغيرة، لا سيما في آسيا والمحيط الهادئ وفي منطقة البحر الكاريبي؛

(ز) إلى منطقة أفريقيا، في تنفيذ إجراءات المتابعة ضمن إطار مذكرة برتوريا بشأن تكنولوجيا الفضاء في أفريقيا، التي اعتمدها مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي الثاني المعني بتسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة في أفريقيا (انظر الفقرة ٢٦ أدناه).

#### دال - الزمالات الطويلة الأجل

٢١ - تعزيزاً لتنمية القدرة المحلية، ستمنح خمس زمالات طويلة الأجل لتقديم تدريب متعمق لأفراد من البلدان النامية في مجالات الهوائيات الفضائية وامتداد الموجات؛ ونظم الاتصالات؛ ونظم معلومات الاستشعار من بُعد؛ وأجهزة الاستشعار من بُعد. وجددت الوكالة الفضائية الأوروبية عرضها بتقديم خمس زمالات للفترة ١٩٩٧-١٩٩٨.

#### ها - آليات التعاون الإقليمية

٢٢ - عملاً بقرار الجمعية العامة ١٢٣/٥١، واصلت الأمانة العامة جهودها الرامية إلى تعزيز آليات التعاون الإقليمية في القيام بأنشطة متنوعة لتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية.

٢٣ - وقد أسفرت الجهود التي بذلها البرنامج من خلال تقديم خدماته الاستشارية إلى حكومة جمهورية كوريا عن سرعة نمو وعمل مجلس الاتصالات عن طريق السواتل لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، ويهدف المجلس إلى تعزيز التعاون والتنسيق في مجال تطوير الاتصالات عن طريق السواتل في المنطقة والإفادة منها. وفي المؤتمر الذي عقده المجلس في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، شدد بصفة خاصة على مساهمة



تكنولوجيا السواتل في الهياكل الأساسية العالمية للإعلام. وازدادت عضوية المجلس إلى ٦٠ عضواً في حزيران/يونيه ١٩٩٧، وامتدت من منطقة آسيا والمحيط الهادئ الجغرافية إلى أوروبا وأمريكا الشمالية.

٢٤ - أما إنشاء المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، التي يتمثل هدفها الرئيسي في تعزيز القدرات الأكاديمية والمهنية والهياكل الأساسية التقنية في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء في مؤسسات البلدان النامية في كل منطقة، فيعتبر أيضاً إلى حد بعيد جزءاً من الجهود التي تبذلها الأمانة العامة والرامية إلى تعزيز آليات التعاون الإقليمي. وسيتمكن كل مركز بعد إنشائه من التوسع ليصبح جزءاً من شبكة تغطي عناصر برنامجية محددة في المؤسسات القائمة تكون متصلة بتكنولوجيا الفضاء في كل منطقة.

٢٥ - وأسفرت أنشطة متابعة حلقات العمل عن علوم الفضاء الأساسية أيضاً (انظر الفقرة ٢٠ (د) أعلاه) عن تعزيز التعاون الإقليمي. وأسهمت المساعدة المقدمة إلى حكومات سري لانكا وكولومبيا ومصر وهندوراس، لتطوير المرافق الضرورية للأنشطة في مجال علم الفلك واستكشاف الكواكب، في إنشاء شبكة دولية للمراصد الفلكية في غرب آسيا وأمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية وآسيا.

٢٦ - اعتمد مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي الثاني المعني بتسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة في أفريقيا، الذي نظمه البرنامج في جنوب أفريقيا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، مذكرة بريتوريا بشأن تكنولوجيا الفضاء في أفريقيا. وحددت مذكرة بريتوريا الاحتياجات ذات الأولوية للمنطقة والتي يمكن تلبيتها باستخدام تكنولوجيا الفضاء، وعينت الإجراءات الواجب اتخاذها على الصعيد الوطني والإقليمي للانتفاع بعلوم وتكنولوجيا الفضاء في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة.

٢٧ - ويسهم البرنامج أيضاً في تنفيذ توصيات مؤتمر الأمريكتين الثالث المعني بالفضاء، الذي اعتمد إعلان بونتادل إستي (A/51/682، المرفق). ويؤكد الإعلان التزام الدول في الأمريكتين باستكشاف الأنشطة الفضائية واستخدامها في الأغراض السلمية. واعتمد المؤتمر خطة عمل تهدف إلى ترويج وتعزيز برامج التعاون المتعددة الأطراف في المنطقة.

#### سادسا - دائرة المعلومات الفضائية الدولية

٢٨ - قررت الجمعية العامة، في الفقرة ٨ من قرارها ٩٠/٢٧، إنشاء دائرة دولية للمعلومات الفضائية، تتكون في البداية من دليل لمصادر المعلومات وخدمات البيانات اللازمة لتقديم التوجيه، عند الطلب، إلى مصارف البيانات ومصادر المعلومات التي يمكن الوصول إليها.

٢٩ - وفيما يتعلق بهذه الولاية، أصدرت دائرة المعلومات الفضائية الدولية المنشور المعنون "نقاط بارزة في مجال الفضاء" (A/AC.105/654) بالاستناد إلى التقارير السنوية التي تعدها لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، وتشمل ورقة قدمها المعهد الدولي لقانون الفضاء؛ والمجلد الثامن من "الحلقات

الدراسية لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية" (A/AC.105/650)، الذي يتضمن ورقات مختارة من الحلقات الدراسية وحلقات العمل والدورات التدريبية التي اضطلع بها البرنامج في عام ١٩٩٦؛ والمنشور "فرص التعليم والتدريب والبحوث والزمالات في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها: دليل" (A/AC.105/671).

٣٠ - وقد أحرز مزيد من التقدم في تعزيز دائرة المعلومات الفضائية الدولية من خلال تطوير قدرة محدودة على وضع قواعد البيانات وإنشاء صفحة استقبال على شبكة إنترنت. وتحتوي صفحة الاستقبال لمكتب شؤون الفضاء الخارجي حالياً على معلومات عن جميع الصكوك القانونية المتصلة بالفضاء التي أقرتها الجمعية العامة، ومعلومات عن اللجنة، وعن هيئاتها الفرعية، وعلى عرض عام لبرنامج التطبيقات الفضائية، ومعلومات متصلة بالفضاء قدمتها الدول الأعضاء، وصفحة "لأسئلة التي يتكرر طرحها" تجري فيها الإجابة عن الأسئلة العامة المتصلة بالأمم المتحدة والفضاء الخارجي. وفي ضوء ما سبق، تواصل الأمانة العامة التعاون مع لجنة السواتل المخصصة لرصد الأرض ومع وكالة الفضاء الألمانية على إنشاء خدمة لتعيين مصادر المعلومات، تابعة للجنة السواتل المخصصة لرصد الأرض، تكون مهمتها الرئيسية مساعدة مستعملي الخدمة في البلدان النامية على تعيين مصادر المعلومات فيما يتعلق بالبيانات والمشاريع والخدمات الخاصة برصد الأرض، والوصول إليها.

#### سابعاً - التبرعات

٣١ - ناشدت الجمعية العامة، في الفقرة ١٠ من قرارها ٩٠/٢٧، جميع الحكومات تقديم التبرعات، نقداً أو عيناً، لتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. ووجه الأمين العام، في مذكرة شفوية له مؤرخة ١١ آذار/مارس ١٩٨٢، انتباه الدول الأعضاء إلى تلك الفقرة، ولا سيما فيما يتعلق بأنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية التي صدر بها تكليف أو جرى توسيعها حديثاً. ووردت في تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية<sup>(٢)</sup>، تحت العناوين الملائمة، أسماء الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية التي استجابت لذلك النداء منذ دورة الجمعية العامة الحادية والخمسين.

٣٢ - وفي أعقاب التوصية التي قدمتها اللجنة في عام ١٩٩٢ إلى الجمعية العامة بزيادة الاعتماد المرصود في الميزانية لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية ليتمكن من تنفيذ توصيات المؤتمر على نحو أوفى، وافقت الجمعية العامة، في دورتها الثامنة والأربعين، على رصد اعتماد إضافي في الميزانية للبرنامج لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥، غير أن التخفيضات في الميزانية خلال فترة السنتين الحالية أسفرت عن تخفيض الاعتماد المرصود للبرنامج في الميزانية، وأدت إلى تقليص وتأجيل بعض أنشطته التي صدر بها تكليف. وأحاطت اللجنة علماً في دورتها لعام ١٩٩٧ بخيبة الأمل التي أعرب عنها ممثلو البلدان النامية إزاء نقص الموارد المالية المتوفرة لتنفيذ توصيات المؤتمر تنفيذاً كاملاً.



ثامنا - مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي  
واستخدامه في الأغراض السلمية

٣٣ - أقرت الجمعية العامة، في الفقرة ٢٨ من قرارها ١٢٣/٥١، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تعقد في مكتب الأمم المتحدة بفيينا دورة استثنائية للجنة (مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية) تكون مفتوحة لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وفي القرار نفسه، طلبت الجمعية العامة إلى اللجنة وإلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية أن تعملوا بوصفهما اللجنة التحضيرية واللجنة الاستشارية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (مؤتمر الفضاء الخارجي الثالث) وإلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يعمل بوصفه الأمانة التنفيذية للمؤتمر. وطلبت الجمعية أيضا إلى اللجنة التحضيرية وإلى اللجنة الاستشارية أن تضطلع بالمهام الموكلة إليهما في تقرير اللجنة عن دورتها التاسعة والثلاثين<sup>(٣)</sup>، وأن تقدما تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين عن التقدم المحرز في الأعمال التحضيرية لمؤتمر الفضاء الخارجي الثالث.

٣٤ - وقامت اللجنة الاستشارية، بواسطة الفريق العامل الجامع للجنة الفرعية العلمية والتقنية، بتنفيذ المهام التي كلفتها بها الجمعية العامة. وأوصى الفريق العامل بعقد مؤتمر الفضاء الخارجي الثالث، وهو دورة استثنائية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، بمكتب الأمم المتحدة بفيينا في تموز/يوليه ١٩٩٩. كما قدم الفريق العامل توصيات بشأن أهداف مؤتمر الفضاء الثالث والمشاركين فيه، وجدول الأعمال المشروح المؤقت، والجوانب المالية، والعناصر الإضافية. ولاحظت اللجنة الفرعية أن تقرير الفريق العامل (A/AC.105/672، المرفق الثاني) يوفر الأساس لقيام اللجنة، في أداؤها لدورها بوصفها اللجنة التحضيرية، بتنفيذ المهام التي كلفتها بها الجمعية العامة. وقدمت اللجنة الفرعية أيضا، في أداؤها لدورها بوصفها اللجنة الاستشارية، توصيات بشأن مدة وخطة الاجتماعات ليجري تطبيقها أثناء الدورات التي تعقدها اللجنة وهيئاتها الفرعية خلال عام ١٩٩٩. وترد مداورات اللجنة الاستشارية في تقرير اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والثلاثين (A/AC.105/672، الفقرات ١٥٦-١٦٥).

٣٥ - ونظرت اللجنة التحضيرية في المسألة وأقرت توصيات الفريق العامل التابع للجنة الفرعية واللجنة الاستشارية. وقدمت اللجنة التحضيرية عددا من التوصيات، بما فيها تلك المتصلة بإعداد مشروع تقرير المؤتمر وورقات المعلومات الأساسية، وبموضوع المؤتمر، وتنظيم الاجتماعات التحضيرية الإقليمية، ومشاركة المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وقطاع الصناعة الخاص، والجوانب المالية للمؤتمر. وطلب إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بوصفه الأمانة التنفيذية للمؤتمر، إعداد مشروع أولي لتقرير المؤتمر، في وقت مناسب قبل دورة اللجنة الاستشارية لعام ١٩٩٨، وجدول استرشادي بالأحداث التي ستدور قبل المؤتمر وخلالها. وطلب أيضا إلى المكتب إعداد ورقات معلومات أساسية للمؤتمر، في وقت مناسب لتتظر فيها الحكومات لدى إعدادها لورقاتها الوطنية، وذلك على النحو الوارد في المقترح المقدم

من المكتب (A/AC.105/1997/CRP.4/Rev.2). وترد توصيات اللجنة التحضيرية في الفقرات ١٥٠ إلى ١٦١ من تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن دورتها الأربعين<sup>(٣)</sup>.

#### الحواشي

(١) انظر: "تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ٩-٢١ آب/أغسطس ١٩٨٢" (A/CONF.101/10 و Corr.1 و 2).

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والخمسون، الملحق رقم ٢٠ (A/52/20).

(٣) المرجع نفسه، الدورة الحادية والخمسون، الملحق رقم ٢٠ (A/51/20).

-----